الوفاق

صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٦٤ ● الثلاثاء ● ٢٣ دي ● ٢٣ رجب ١٤٤٧ ● ١٣ يناير ٢٠٢٦

● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

فيما أقيمت مسيرات التنديد بأعمال الشغب في شتّى أنحاء البلاد..

ملحمة شعبية مُهيبة بوجه المؤامرة الصهيو-أمريكية

الصفحة ٢

فيما أقيمت مسيرات التنديد بأعمال الشغب في شتّى أنحاء البلاد..

ملحمة شعبية مُهيبة بوجه المؤامرة الصهيو-أمريكية

الوفاق: أقيمت مسيرات التنديد بأعمال الشغب والتخريب والإرهاب التي ارتكبتها مرتزقة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أمس الإثنين، في شتى أنحاء البلاد بمشاركة مختلف فئات الشعب الإيراني المؤمن والولائي.

الشعب الإيراني، جسّد حضوره في ساحات الصمود والمقاومة، من خلال تنظيم مسيرات جماهيرية جابت شوارع المحافظات المختلفة، مُعبّراً فيها عن شجبه واستنكاره للممارسات الإرهابية والجرائم الوحشية وأعمال الشغب التي حدثت في الأيام الأخيرة؛ وصولاً إلى تنظيم وقفات شعبية كبرى، منذ الساعة الثانية عصراً في الساحات الشهيرة على صعيد البلاد، بما في ذلك ساحة الثورة الاسلامية (انقلاب اسلامي) في العاصمة طهران.

وشهدت المسيرات مشاركة العديد من الشخصيات والمؤسسات الثورية والمجتمعية، وذلك لوضع نهاية للمشروع الارهابي الصهيو-أمريكي الذي دُبّر ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث شارك رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان في المسيرة الشعبية الكبرى لإدانة مرتكبي أعمال الشغب والإرهابيين المسلحين داخل البلاد؛ بالإضافة إلى مشاركة العديد من المسؤولين من بينهم رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات دعم للقوات الإمنية، كما لوّحوا بالأعلام الإيرانية. كما رُفعت صور شهداء الأحداث الأخيرة الذين استشهدوا على يد عملاء الصهاينة والأميركان بصورة وحشية. كما رفع المشاركون في المسيرة شعارات مثل "الموت لأصحاب الفتن" و"الموت للخائن الصهيوني" و"الموت للمنافق القاتل للأطفال" و"أرواحنا فداء للقائد". كما حمل العديد من المشاركين المصاحف الشريفة على الأكف تنديداً بالإرهابيين ومثيري الشغب الذين حرقوا المساجد والمصاحف ضمن أفعالهم الشريرة.

وفي العاصمة طهران، شارك في المظاهرة مختلف شرائح المواطنين وعائلات الشهداء وخاصة عائلات شهداء الأحداث الأخيرة للتنديد بجرائم الارهابيين المسلحين والمخربين. وبالتزامن مع هذه المسيرة، شهدت كافة المحافظات ومراكزها مظاهرات مماثلة. كما جرت خلال المسيرات مراسم تشييع شهداء الأحداث الأخيرة.

يأتي هذا النشاط، تزامناً مع إعلان مجلس الوزراء الحداد العام على مدى ٣ أيام متتالية في أنحاء البلاد عرفاناً بتضحيات الشهداء الذين ارتقوا في مسار الدفاع عن الأمن الوطني والصمود والمقاومة بوجه المؤامرات والتحركات الصهيو-أمريكية.

تجدر الإشارة إلى مواكب تشييع الجثامين الطاهرة لهؤلاء الشهداء الأبرار التي انطلقت بالتزامن مع هذه التجمعات الجماهيرية الحماسية.

الحضور الشعبي المُهيب أحبط المخططات

وفي كلمة له خلال المسيرات، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف: أن الحضور الشعب المُهيب في هذه المسيرات أحبط مخططات العدو الصهيو-أمريكي على البلاد، وقال: اليوم وقف ٩٠ مليوناً من أبناء الشعب الإيراني بمختلف المذاهب والقوميات والتوجهات السياسية بوجه العدو الأجنبي، وهذه تعتبر انعطافة للصحوة الايرانية.

وأضاف قاليباف: نحمد الله على أن هذا الشعب العظيم لم يسمح للحرب النفسية التي شنّتها كل من أمريكا والكيان الصهيوني ضد البلاد بأن تصل إلى أهدافها، وحال دون تحقيق العدو لمخططاته في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتمكّن بكل إقتدار من الصمود بوجه الأعداء. وأردف موضحاً: العدو يريد تدمير إيران وتقسيمها، وسبب عدائه للجمهورية الإسلامية الإيرانية هو لأنها مستقلة وقوية وصامدة، واليوم لا يسمح العدو الصهيوني لأي بلد اسلامي بأن يصبح مُقتدراً، وهو ما شهدناه إزاء دول قطر وسوريا ولبنان وغيرها من الدول الآخرى.

الحكومة تعلن الحداد العام لـ٣ أيام على شهداء الأحداث الأخيرة

الشعب سيتصدّى للمؤامرة

وخلال الأيام الأخيرة، أثارت المشاهد المؤلمة التي تحكي ارتكاب مثيري الشغب الأفعال المزعزعة لأمن البلاد والإساءة إلى قادة النظام الإسلامي وحرق المساجد وانتهاك الحرمات؛ حزن وألم الشعب الإيراني في مختلف المدن والمحافظات وهو ما دفع بالشعب اليوم إلى الخروج إلى الشوارع والتصدي للمخربين بقوة.

ويرى الشعب الإيراني أن تخريب الممتلكات العامة وزعزعة الأمن والإستقرار في بعض مناطق البلاد وإطلاق شعارات مسيئة للقيم الإسلامية ومبادئ الثورة هو جريمة لا يمكن التغاضي عنها، وبالتالي ينبغي محاسبة مثيري الشغب والاضطرابات على ذلك، مُؤكّدين خلال هذه المسيرات المُهيبة أنهم وبجهود القوى الامنية والقيادة سيتصدّون للمؤامرة.

كما احتشد جمع من أهالي العاصمة طهران في ساحة ولي عصر، مساء الأحد، لإدانة مرتكبي أعمال الشغب والارهابيين المسلحين داخل البلاد. وندّد المتظاهرون بجرائم المُخربين والارهابيين في البلاد، داعين القوى الأمنية لوأد هذه الفتنة.

كما شيع أهالي الأقضية التابعة للعاصمة طهران ٥ من الشهداء المدافعين عن الأمن بمشاركة أسر الشهداء وذويهم. الأقضية التابعة للعاصمة طهران وهي اسلامشهر وشهريار وباكدشت شهدت مراسم تشييع ٥ من شهداء الأمن الذي ارتقوا نتيجة أعمال الشغب الأخيرة.

تراجع أعمال الشغب وعودة الهدوء

وشهدت العاصمة الإيرانية طهران تراجعاً ملموساً في حدة أعمال الشغب وعودة الهدوء نسبياً، حيث أكّدت التقارير الواردة أن مساء الأحد كان الأكثر هدوءاً خلال الليالي الـ٣ الماضية.

وكانت المناطق التي شهدت تجمعاً لمثيري الشغب في طهران خلال الليالي الماضية، هادئة في الليلة الماضية بشكل عام مع انتشار لقوى الأمن للحفاظ على الاستقرار. وتشير الأوضاع إلى أن أحداث الشغب تشهد انحصاراً مستمراً وتراجعاً متتالياً خلال الليالي الـ٣ الماضية، ومن المتوقع استمرار هذا الأمر.

اعتقال عميلين للموساد

في السياق، ضبط جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري عميلين لجهاز الموساد الصهيوني في محافظة خراسان الشمالية (شمال شرق إيران). وأفاد مصدر مطلع في استخبارات الحرس الثوري في محافظة خراسان الشمالية، ان استخبارات الحرس الثوري أوقفت عميلين لجهاز الموساد في المحافظة. وأكد المصدر ان العميلين المعتقلين كانا يقودان الشبكات العميلة للموساد في أحداث الشغب الأخيرة وعمليات العنف والارهاب.

قالیباف: الحضور الشعبي المُهيب أحبط مخططات أمريكا والكيان الصهيوني

إرهابيون يعترفون بتلقيهم تعليمات بالقتل

إلى ذلك، أظهرت التقارير الميدانية والشواهد العينية واعترافات المعتقلين تلقيهم تعليمات بالقتل وارتكاب الجرائم خلال أعمال الشغب، واستهداف الأفراد من مسافة قريبة بالرأس أو الرقبة.

وقال العميد رادان، قائد قوى الأمن في البلاد حول عدد ضحايا أعمال الشغب: فيما يخص ضحايا الرصاص فإن مسافة الاطلاق كانت قريبة جداً مما يدل على أنها لم تكن من جهة قوى الأمن، بل هي من قبل عناصر ارهابية مدربة وموجهة، ودليل على أن أعمال العنف تدار بتوجيهات وأوامر.

وأكدت تقارير الأطباء الشرعيين أن أكثر الضحايا في أعمال الشغب كانت بطلق ناري قريب من الرأس، وفي أحد الاعترافات لمثيري الشغب اعترف رسمياً بتلقيه تعليمات من قبل رئيس مجموعته بارتكاب جرائم القتل واطلاق النار على الرأس مباشرة.

ضبط شحنة أسلحة تضم ١٦ مسدساً شمال غرب البلاد

كما أعلن قائد قوات حرس الحدود في محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب البلاد) عن ضبط شحنة أسلحة تضم ١٦ مسدساً في مرتفعات مدينة أرومية الحدودية. وقال العميد محمد أحمدي: في ظل الجهود والرصد الاستخباراتي لفوج الحدود في مدينة أرومية مركز المحافظة، قامت قوات حرس الحدود بنصب كمين هادف في ظروف جوية استثنائية وتمكنت بعد اشتباك مع المهربين من ضبط ١٦ مسدساً مع ٢٠٠ اطلاقة. وأضاف: ان المهربين لاذوا بالفرار بعد الاشتباك نحو أراضي الدولة المجاورة؛ وبطبيعة الحال فان الكشف عن هوية المتهمين والضالعين الرئيسين في هذا الملف واعتقالهم مدرج في جدول أعمال استخبارات حرس الحدود.

استشهاد رئيس شرطة مكافحة المخدرات في مشهد المقدسة

إلى ذلك، أعلن نائب قائد قوى الأمن الداخلي في محافظة خراسان الرضوية عن استشهاد رئيس شرطة مكافحة المخدرات في مدينة مشهد مركز المحافظة مساء الأحد، إثر تعرضه لهجوم من قبل ارهابيين مسلحين.

وقال العميد جواد جهانشيري: ان العميد ثاني جواد كشاورز استشهد إثر تعرضه لهجوم بسلاح ناري من قبل عناصر ارهابية مسلحة. كما اعتقلت قوات الأمن العوامل الرئيسية لإضرام النار في المرافق العامة في مدينة مرودشت (غرب البلاد). وقال قائد الشرطة في مدينة مرودشت: انه تم اعتقال العناصر الرئيسية الذين قاموا باثارة الشغب والفوضى وأضرموا النار في المساجد، والمحلات ومبنى بلدية مدينة مرودشت.

قائد قوات حرس الحدود: نرصد حدود البلاد بشكل منتظم

من جانبه، قال قائد قوات حرس الحدود: إن قوات الحدود هي عيون يقظة للنظام في الذود عن حدود البلاد والتي تتولى المهمة الخطيرة لإدارة الحدود خاصة مع الأحداث الأخيرة في البلاد.

وأشار العميد أحمد علي كودرزي إلى ضرورة الرصد الاستطلاعي ومراقبة الحدود من قبل قوات الحدود خاصة في الأحداث الأخيرة وأعمال الشغب التي واجهت البلاد؛ مُضيفاً: أن الاستعداد العملياتي والقدرة القتالية للدفاع من الحدود أمر ضروري حيث يسلب الأمن من قبل الأعداء والمعارضين. وتابع: إن أمن الحدود يحظى بأهمية بالغة بالنظر إلى الأهداف المشؤومة للأعداء؛ مُؤكّداً على تعزيز النهج العسكري والدفاعي والسيطرة الاستطلاعية لقوات حرس الحدود.

وأردف العميد كودرزي بالقول: على قوات الحدود حماية الحدود وثغور البلاد ومواجهة فتن الأعداء ومؤامراتها والتصدي لأي أعمال مزعزعة للأمن في الحدود، مؤكدا على ضرورة تطوير أنظمة الرصد ومراقبة الحدود.

إلى ذلك، أقام أهالي مدينة شاهرود في محافظة خراسان الرضوية، الإثنين، مراسم تشييع جثمان الشهيد نصرتي الذي استشهد خلال أعمال الشغب الأخيرة، وعبروا عن غضبهم الشديد من الارهابيين. الشهيد نصرتي كان قد حضر الساحة لمساعدة قوات الحرس الثوري كتعبوي لتوفير الأمن للمواطنين؛ لكنه إستشهد اثر إطلاق نار من قبل العناصر الارهابية المسلحة.

بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي:

أمريكا والكيان الصهيوني لا يحترمان القوانين الدولية

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اسماعيل بقائي: إن قنوات التواصل مازالت مفتوحة بين وزير الخارجية الإيرانية "عباس عراقجي" والمبعوث الأمريكي الخاص "ستيف فيتكوف".

وخلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، الاثنين، وحول تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة حيث أعلن أنه تلقى دعوة من إيران للتفاوض و"ما إذا كان هناك وجود لقنوات التواصل بين إيران وأمريكا أي بين الوزير عراقجي وفيتكوف؟"، أجاب بقائي: ان قنوات التواصل هذه مازالت مفتوحة بين الجانبين وعندما نرى الوقت مناسباً، واننا بحاجة إليها سوف نستخدمها، مُشيراً إلى أن السفارة السويسرية كراعية للمصالح الأمريكية في إيران هي من قنوات التواصل في هذا الشأن.

وتابع المتحدث باسم الخارجية: في الواقع إنني أشعر اليوم وكأنني في اليوم الثالث من العدوان الصهيوني على إيران (١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥)، حيث عقدنا يومها مؤتمراً صحفياً، واليوم أيضاً أعقد هذا المؤتمر الصحفي في حين أننا في حزن عميق على فقد مواطنين أعزاء لنا بسبب أعمال الشغب التي سادت الاحتجاجات، وأيضاً إن الحكومة الإيرانية أعلنت الحداد الرسمي على هؤلاء الشهداء.

قنوات التواصل بين عراقجي وفيتكوف مازالت مفتوحة

أدلة ووثائق عن التدخل الأجنبي

ورداً على سؤال حول امتلاك إيران لأدلة ووثائق عن التدخل الأجنبي في أعمال الشغب الأخيرة بالبلاد، قال بقائي: يجب أن تأخذوا في عين الاعتبار أن الحكومة الإيرانية استقبلت الاحتجاجات السلمية برحابة صدر وفتحت الحوار مع المحتجين واطلعت على مطالبهم، إلاّ أنه وفي المرحلة الثانية أيّ منذ يوم الخميس وفجأة بدأت الاحتجاجات تأخذ منحى آخر، وبدأ المحتجون بإستخدام الأسلحة المتنوعة وتزامن هذا الأمر مع تصريحات تدخلية صارخة من قبل سلطات أمريكا والكيان الصهيوني في الشؤون الداخلية لإيران. وتابع: في السابق كانت هناك صوراً مبهمةً من تدخلات الدول الأجنبية في الشأن الداخلي الايراني؛ لكن هذه المرة وبكل وضوح وصراحة أعلن جهاز الموساد أن عناصره تقف إلى جانب الشعب الإيراني في أعمال الشغب هذه، وتهدف هذه التدخلات الأمريكية والصهيونية إلى زيادة الفوضى وأعمال الشغب وعدد القتلى والضحايا، ولذلك قلت أن هذا المؤتمر الصحفي يذكرني بيوم ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، لأن يعتقد كثير من الناس أن ما يحصل اليوم هو امتداد للعدوان الصهيو-أمريكي السابق على إيران ويعد اليوم الـ١٣ لهذا العدوان.

وأكمل: أمريكا والكيان الصهيوني لا يحترمان القوانين الدولية، وسوف يتم توثيق كل هذه الأعمال على المستوى الدولي وبالأدلة الكافية من حضور عناصر مسلحة بين المحتجين والهجوم على المراكز الصحية والثقافية والبنى التحتية وتخريبها وأيضاً أعمال إرهابية كحرق إحدى الممرضات، وهو ما رأيناه في تصرفات وأعمال داعش الارهابية.

عارف، مُشدّداً على أهمية الفصل بين الاحتجاجات وأعمال الشغب:

الأحداث الأخيرة تمثل المرحلة الثانية من الحرب الصهيونية على إيران

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد تمثل المرحلة الثانية من الحرب الصهيونية على الشعب الإيراني والتي جاءت بعد حرب الـ١٢ يوماً المفروضة.

وشدّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية الفصل بين الاحتجاجات وأعمال الشغب، مشيراً إلى أن الحكومة تعترف بحق الاحتجاج والانتقاد بشكل رسمي، مشيراً إلى أن ما شهدناه مؤخّراً كان بداية المرحلة الثانية من الحرب الصهيونية على الشعب الإيـراني، حيث سعى هؤلاء إلى ركب موجة الاحتجاجات والانتقادات المحقة للتجار ورجال الأعمال والبدء في المرحلة الثانية من الحرب الصهيونية، وقال: إن الخطأ الذي وقع فيه الأعداء في الأيام الأولى من الأحداث التي شهدتها إيران هي إنهم دفعوا بعملائهم الأساسيين إلى الساحة، مشيراً إلى أن وعي القوى الأمنية أدى إلى اعتقال هؤلاء ولذلك اضطروا إلى تقديم مخططاتهم وبالتالي وقعت أعمال العنف التي شهدناها خلال الليالي الماضية.

وأكد عـارف: إن حضور الشعب الإيـراني في الساحة أدى إلى تراجع مؤامرات الأعداء خلال الأيام الماضية، وبالتالي فإن الحضور الشعبي المستمر والدائم سوف ينهي هذه المؤامرة بشكل كامل؛ لكن ينبغي التذكير من إن إنهاء هذه المؤامرة لا يعني نهاية الأعمال الشيطانية والخبيثة وإنتهاء استراتيجية اسقاط النظام الإسلامي والحكومة التي يتبعها هؤلاء.

أمريكا والصهاينة تابعوا مخطط حرب الـ١٢ يوماً

من جانبه، قال رئيس السلطة القضائية حجةالإسلام غلام حسين محسني إيجئي، خلال اجتماع مجلس القضاء الأعلى، يوم أمس: إن السلطات الأمريكية والصهيونية وعملاءهم تابعوا أهداف ومخطط حرب الـ١٢ يوماً العدوانية من خلال الاحتجاجات الأخيرة بشتّى الطرق المتاحة لهم.

وقدّم حجة الإسلام محسني إيجئي التهاني والتعازي، مُجدّداً إلى أسر شهداء الحوادث الأخيرة، مُبيّناً أن بعض الشهداء ارتقوا ضحايا بطرق مروعة ووحشية على يد الإرهابيين، الذين أعاقوا جهود الإغاثة للمصابين واعترضوا مسار سيارات الإسعاف وأطلقوا النار على الجرحى، وقال: إن الذين تسببوا في أعمال الشغب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر والذين تربطهم صلات بأطراف أجنبية وقاموا بمهاجمة المواطنين والمارة، يجب أن يكونوا على يقين من أنهم سيحاسبون قريبا على أفعالهم، ولن يكون هناك أي تهاون تجاه أي من المتورطين في هذه الجرائم.

وأكّد على ضرورة أخذ الحيطة والحذر لأن العدو يسعى بشكل جدي لإشاعة الفتن وزعزعة الأمن في البلاد بشتى الطرق، مُوضّحاً أنه لا ينبغي نسيان جهود وخدمات وتضحيات الأجهزة الأمنية التي تعمل بإخلاص ليلاً ونهاراً لإحباط مؤمرات الأعداء، بسبب بعض القضايا التي تطرأ.

رئيس السلطة القضائية: العدو يسعى بشكل جدي لإشاعة الفتن وزعزعة الأمن في البلاد

وقال حجةالاسلام محسني إيجئي: ينبغي أن ينصب تركيز القوات المسلحة على منع أعمال الشغب، وأن تقدم التفسيرات اللازمة من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام، معرباً عن تقديره لجهود وتضحيات القوات المسلحة الإيرانية في ضمان وتعزيز أمن المواطنين والشعب. وشدد على معاقبة مثيري أعمال الشغب والجناة الذين تسببوا باستشهاد عدد كبير من مدافعي أمن الوطن في البلاد، وقال: إننا سنعاقب بشدّة ودون أيّ تسامح مثيري الشغب في البلاد.

العدو يحاول بث اليأس بين أبناء شعبنا

من جهته، قال رئيس المحكمة العليا في البلاد حجةالإسلام محمد جعفر منتظري: إن العدو يحاول وراء الترويج للشعور باليأس والإحباط بين المواطنين من خلال اللجوء إلى المؤمرات وإثارة الفوضى والشغب في البلاد؛ لكنه لن يستطيع تحقيق مآربه وأغراضه. وقال حجةالإسلام منتظري، خلال لقائه عدداً من الموظفين والتعبويين في المحكمة العليا، أن نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيكون صامداً وباقياً وقائماً، وإن الله تعالى أيد هذا النظام في فترة الدفاع المقدس وحرب الـ١٢ يوماً المفروضة. وأضاف: أي إنسان بصير يعلم ويدرك لن ينعم بالهدوء والاستقرار والسلام التام بدعم العناصر الخبيثة والوحشية كترامب ونتنياهو.

رسالة إيرانية إلى مجلس الأمن الدولي

في السياق، أكّد سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، أمير سعيد ايرواني، في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بأن أيّ مبدأ أو قاعدة من القوانين الدولية لا تجيز لأي حكومة للمبادرة تحت غطاء حقوق الانسان أو "دعم شعب ما" للتحريض على العنف وزعزعة استقرار المجتمعات أو هندسة الفوضى.

وجاء في الرسالة التي وجهها ايـرواني إلى مجلس الأمن ومنظمة الأمـم المتحدة يـوم الأحـد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين بشدّة السلوك غير القانوني وغير المسؤول المستمر للولايات المتحدة في التنسيق مع الكيان الاسرائيلي للتدخل في شؤون ايران الداخلية عن طريق التهديد والتحريض والتشجيع المتعمد للعنف وعدم الاستقرار. وأضاف: خلال الأيام الأخيرة، تحدث المسؤولون الاميركيون خاصة رئيس الجمهورية بالـتوازي مع رئيس الـوزراء الصهيـوني المجرم ومع إصدارهم بيانات علنية صوروا قضايا ايران الداخلية وكأنها تستلزم "التدخل" "إنقاذ" أو فرض نتائج سياسية.

إيران توجّه رسالة إلى مجلس الأمن حول تصريحات أمريكا التدخلية

ان السلوك المنسق بين أميركا والكيان الصهيوني أمر مكشوف ولا يمكن انكاره. لقد بادروا عبر تصريحات استفزازية وارسال رسائل سياسية وتهديدات علنية، الى تشجيع العنف ودعم الجماعات الارهابية وزعزعة الاستقرار الاجتماعي والعمل على تحويل الاحتجاجات السلمية الى فوضى واعمال عنف تحت غطاء عناوين مثل "الدعم" و"الانقاذ" و"صون الشعب الايراني".

وتابع إيـرواني قائلاً: مع ذلك فان الشعب الايـراني يعي جيدا المعنى الحقيقي لمثل هذه الخطابات. العشرات من السياسات المعادية ضد الشعب الايراني ومنها فرض اجراءات قسرية وعقوبات ظالمة قد انتهكت بصورة جادة حقوق الانسان الاساسية مثل حق الحياة وحق التنمية. هذا السجل الاسود قد ازداد اكثر مع حرب الايام الـ١٢ في حزيران ٢٠٢٥ من قبل الكيان الاسرائيلي وادت فيه اميركا دورا محوريا، حرب تم فيها استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية والمنشآت النووية السلمية الخاضعة لمراقبة وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وخلالها استشهد اكثر من ١١٠٠ من المواطنين الايرانيين الابرياء.

إحباط المخطط الشيطاني لأميركا والصهاينة

من جانبها، أكّدت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى منظمة الأمم المتحدة، أن المخطط الشيطاني لأميركا والكيان الصهيوني ضد البلاد سيتم احباطه.

وكتبت البعثة الدائمة للجمهورية الاسلامية الايرانية، في مدونة على منصة "إكس"، يوم الأحد: سيتم في ظل التضامن الوطني للحكومة والشعب الايـراني، احباط مخطط اميركا والكيان الصهيوني، الشيطاني الرامي الى تقسيم ايـران واثـارة حرب اهلية فيها، ولن يبقى لهما سوى عار ذلك.

الشعب الإيراني يرفض الإرهاب الصهيو-أمريكي

إلى ذلك، شدّد نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي، حميد رضا حاجي بابائي، على أن الشعب الإيراني يشمئز من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ويرفض أعمال الشغب والتخريب التي يرتكبها الإرهابيون في البلاد.

وأعـرب في تصريـح له عن تعازيه لاستشهاد ثلة من المواطنين خلال اعمال الشغب الأخيرة داعياً القوى الأمنية إلى المساعدة في إعـادة الأشخـاص الذين أقحمتهم الولايات المتحدة في الإرهاب إلى رشدهم، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة سوف تتخلى عن هؤلاء لأنهم يعتقدون أن من خان شعبه كيف له أن يخدمهم.

وأشار حاجي بابائي إلى أن هذه المجاميع تضم أشخاصا دخلوا بناءا على مخططات أمريكية وتسببوا في إيلام الشـعب الإيـراني لافتـاً إلى أن البعض من هـؤلاء تم اعتقالهم بعد أن ارتكبوا جرائم معينة وقد تخلت عنهم الولايات المتحدة لكن من جانب آخر ينبغي التفكير بجدية بشأن من اصطدموا مع الشعب بأن يفسح المجال لهم بالعودة والتوبة على ما فعلوه.

وأشاد حاجي بابائي بتصريحات الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة، وقال: لقد أكد الرئيس بزشكيان إنه ومن أجل الحد من الغلاء وإرتفاع صرف العملة ينبغي أن نقوم بسحب إدارة العملة من يد الولايات المتحدة ووضعها بيد الشعب والحكومة الإيرانية.

الخارجية تستدعي السفير البريطاني في طهران

كما استدعت وزارة الخارجية، مساء الأحد، السفير البريطاني في طهران، وذلك على خليفة اعتداء عدد من معادي الجمهورية الاسلامية على مقر السفارة الايرانية في لندن وتدنيس العلم الايـراني، وتصريحات وزير الخارجية البريطاني التدخلية في شؤون ايران، وابلغه اعتراض الجمهورية الاسلامية.

وادانت الخارجية تقصير الأمن البريطاني في حماية مقر السفارة، ومواجهة العناصر المعتدية على القانون، واكدت على مسؤولية الحكومة البريطانية في حماية السفارة الايرانية والحفاظ على امن الدبلوماسيين والموظفين والاماكن الدبلوماسية التابعة للجمهورية الاسلامية.

وانتقدت استمرار استضافة بريطانية للمنظمات الارهابية التي تعمل تحت مسمى الاعلام لنشر الاكاذيب وترويج العنف والارهاب ضد الشعب الايراني، مُذكّراً بالإلتزامات القانونية والدولية للحكومة البريطانية في موجهة المنظمات والدعم المالي للارهاب، وتجنّب دعم ايّ فعاليات ارهابية، ومُؤكّداً على ضرورت اتخاذ الاجـراءات اللازمة من قبل المسؤولين في هذا البلد لايقاف فعاليات هذا النوع من الاعلام المروج والداعم للارهاب.

عراقجي، مُستعرضاً للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية آخر التطورات في البلاد:

لدينا وثائق تثبت ضلوع أميركا والكيان الصهيوني في أعمال الشغب الأخيرة

صرح وزير الخارجية السيد عباس عراقجي: ان العناصر الارهابية والمسلحة اطلقوا النار خلال اعمال الشغب الأخيرة ليس فقط على قوات الأمن، بل على عامة الناس ليزيد عدد القتلى وحتى يتدخل الرئيس الأمريكي على اساس تصريحاته.

وصرح عراقجي، خلال لقائه الاثنين، مع السفراء ورؤساء الممثليات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: ان الدستور يعترف رسميا بحق الشعب الايراني في الاحتجاجات السلمية، موضّحاً ان هـذا الاجـتماع جـاء ليوضح مـا شـهدته الجمهورية الإسلامية الإيرانية من احداث ميدانية خلال الايام الماضية.

واشـار وزير الخارجية الى انه في الاسابيع القليلة القادمة سوف يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الـ٤٧ لإنتصار الثورة الاسلامية، قائلا: هـذا يـدل على مـا مرت به الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال مسيرتها لتحقّق استقلالها وتحفظ اقتدارها وعزتها وتواجه المؤمرات الخارجية .

الحكومة فتحت باب الحوار مع التجار ورجال الأعمال

واكمل عراقجي: وفي يوم ٢٨ كانون الاول/ديسمبر شهدت ايران احتجاجات التجار ورجال الأعمال حول الأوضاع الإقتصادية، حيث كانت هذه الاحتجاجات صحيحة وهادئة بالكامل، وهو ما يعترف به القانون الاسـاسي الايـراني رسيما بحق الشـعب في الاحتجاجات السلمية.

واضاف: ان هذه الاحتجاجات ظلت سلمية وفي مسارها القانوني مـابين ٢٨ و ٣٠ كانون الاول/ديسـمبر، موضّحـاً ان الحكومة قامت وبدون تأخير بفتح باب الحوار مع التجار ورجال الاعمال، حيث قام رئيس الجمهورية شخصيا بعقد اجتماعات خاصة مع رؤساء الغرف التجارية، كما كلف وزيري الداخلية والصناعة بعقد اجتماعات مع هؤلاء المحتجين، وقد تم الاستماع الى مخاوفهم والتوصل الى توافقات معهم.

الدستور يعترف رسمياً بحق الشعب في الاحتجاجات السلمية

الارهابيون أطلقوا النار على الشرطة وعامة الناس ليتدخّل ترامب

وتابع عراقجي: "انتهت المرحلة الاولى من الاحتجاجات بشكل سلمي، ولكن في المرحلة التالية دخل اشخاص جدد في الشوارع دفعـوا الاحـتجاجات نحـو اعـمال العـنف، ولكـن قـوات الأمن الايرانية تعاملت معهم بالرفق وحاولو منع اعمال العنف حتى اليوم السابع من يناير.

عناصر إرهابية مسلّحة

وأوضـح: "من اليوم الثامن من يناير حتى اليوم العـاشر دخلت العـناصر الارهـابية والجماعات المسلحة في ساحة الاحتجاج وقاموا بتوزيـع الاسلحة بين المتظاهرين، حيث كان من الواضح أن هناك مخططاً لجرّ الاحتجاجات وحرفها عن اطارها، ودفعها نحو اعمال القتل والفوضى والعنف الشديد.

وتابع وزير الخارجية: "هذه العناصر المسلحة اطلقت النار على قـوات الشرطة والأمـن وشـهدنا انهم لايستهدفون قوات الأمن فقط، بل يطلقون النار على الناس أيضا وكان هدفهم زيادة عدد القتلى حتى تتدحل الولايات المتحدة، لأن الرئيس الأمريكي كان قد قال انه سيتدخل اذا كان هناك قتلى وهذا الكلام من ترامب كان تدخلا صارخا في الشوؤن الداخلية للدول".

كما أكد عراقجي بان ايران تمتلك الكثير من الوثائق عن التدخل الاجنبي وضلوع اميركا والكيان الصهيوني في اعمال الشغب الاخيرة بالبلاد والتي سيتم الكشف عنها للمواطنين والمجتمع الدولي.

وتابع : لقد شهدنا ثلاثة أيام من الاحتجاجات السلمية والهادئة وسمعنا الى مطالب المحتجين ورجال الاعمال والتجار وبعد الاطلاع على مطالبهم بدأت الحكومة بإتخاذ الاجـراءات لحل المشكلات، حينها بدأت الاحتجاجات بالانخفاض نسبيا ودخلنا في مرحلة الحوار.

واشار الى انه في المرحلة التالية دخلت اطراف جديدة الى الساحة وبـدأت الاحتجاجات تنحـرف عن مسارها وبـدأت تتخذ طابع الفوضى والشغب. مبيّنا ان العديد من الـدول مرت بمثل هذه التجربة من الاحتجاجات، مؤكدا على ان القوى الامنية الايرانية كانت تتعامل بهدوء وتتفادى استخدام القوّة مع المحتجين من اجل ردعهم عن القيام باعمال الشغب.

العنف الصارخ بأسلوب جماعة داعش

واضـاف: هنالك اصـوات تم تسجيلها تدعـو لاطـلاق النـار بين المتظاهرين وتقول لو تمكنتكم اطلقوا النار على الشرطة واذا لم تتمكنوا اطلقوا النار على الناس العاديين والفتيان والفتيات القريبين منكم، لان المهم هو رفع اعداد القتلى واراقة المزيد من الدماء. وقال عراقجي: ان عددا كبيرا من هؤلاء الذين قُتِلوا أُطلق النار عليهم من الخلف من قبل هؤلاء العناصر ومن ثم دخلوا مرحلة العنف الصارخ بأسلوب جماعة داعش، اذ قطعوا رؤوس عدد من قوات الشرطة واحرقوا بعض الافراد بالنار وبداوا على نطاق واسع باحراق الاماكن العامة والمباني الحكومية ومقرات الشرطة وحتى منازل ومحال المواطنين.

وقال عراقجي: كانوا يهدّدون اصحاب المحال التجارية بغلق محالهم والا سيتم احراقها وكانوا قد احرقوا بالفعل ٢٠٠ محل تجاري في احدى المدن. كما اشعلوا النيران في سيارات اسعاف ومساجد حيث بلغ عدد المساجد التي احرقوها ٥٣ مسجدا وقتلوا جرحى ايضا ففي حالة واحدة قاموا بقتل ١١ جريحا كان يتم نقلهم للمستشفيات.

واشار الى انهم كانوا يعطون مبالغ من المال لمن يقوم بإحراق الاماكن العامة وان وثائق ذلك موجودة وقال: هنالك اشرطة فيديو تبين بانهم يطلقون النار نحو الناس وقوات الشرطة، وحتى انهم يقومون بتوزيع الاسلحة بين الناس.

واوضح بان الكثير من الافراد قُتِلوا برصاصهم او باساليب غير مالوفة مثل الحجر والطوب وسعوا لاثارة الرعب والهلع مثل داعش، وقال: ان المرحلة الثالثة من التظاهرات لم تكن احتجاجات بل كانت حربا ارهابية وهجمات ارهابية في مدن البلاد. واوضح بان القوى الامنية دخلت الساحة وتصدت للعناصر الارهابية واعتقلت الكثير منهم مع اسلحتهم وقال: هنالك الكثير من الوثائق عن التدخل الاجنبي والتي سيتم الكشف عنها للشعب والمجتمع الدولي.وتم عرض شريط فيديو عن الاعمال الارهابية لمثيري الشغب والفوضى.

بنسخته العاشرة

مهرجان الألعاب الإيرانية.. إبداع وثقافة

الوفاق/ تتكون شخصية الإنسان منذ طفولته وماعاشه في حياته، وهناك كثير من الأمور تكون جذورها في الطفولة، وتنمية الإبداع لدى الطفل تبدأ من خلال ممارسة مختلف القضايا ومنها الألعاب الفكرية والثقافية التي تعود الى ثقافة كل بلد، وإيران لاتستثنى من هذه القضية، فتقام مهرجانات لمنتجي الألعاب الذين يحاولون إضفاء الإبداع في هذا المجال، وحالياً في طهران يُقام مهرجان الألعاب بنسخته العاشرة تحت شعار «بازي، حال خوش زندكي» أي «اللعب، أحسن حال للحياة».

إنطلق المهرجان بنسخته العاشرة منذ الأربعاء ٣١ ديسمبر ويواصل نشاطاته حتى ١٧ يناير، وعلى هامشه يُقام أيضاً معرض الألعاب الذي من نتاج إيراني وبثقافة إيرانية، حيث شارك فيه أكثر من ٢٥٠ منتجا.

خريطة طريق

يمكن للزوار أن يذهبوا للمعرض ويستفيدوا من مختلف النتاجات الثقافية في هذا المجال، منها الألعاب التي للتسلية والإبداع، الألعاب التي تنموعن الثقافة الإيرانية، كما أنه تُقام هناك ورشات عمل تعليمية متنوعة لترويج الألعاب الفكرية والجماعية.

حضور فعال

نشاهد في المعرض حضور فعّال ونشط لمنتجي الألعاب والأطفال الذين يزورون المعرض، حيث خلق أجواء نشطة جداً، تمهد الأرضية للتعامل والحوار الثقافي وممارسة الأطفال لإتخاذ القرارات.

إن الحماس والنشاط الذي نشاهده عند حضور الأطفال في المعرض يدل على نجاح المعرض، ويواجه الزوار منتجي الألعاب بصورة مباشرة ويتعرفون على قضايا كثيرة في مجال الألعاب التي تم إنتاجها وعرضها في المعرض.

وفي الحقيقة، إن اللعب واللعبة التي يستخدمها الطفل تساعد كثيراً في تعليم وتربية الجيل الجديد.

يُعرض في المعرض ألعاب خاصة لمكفوفي البصر، باستخدام حاسة اللمس، السمع، وغيرها

ألعاب لمكفوفي البصر

كما أنه يُعرض في المعرض ألعاب خاصة لمكفوفي البصر، باستخدام حاسة اللمس، السمع، وغيرها، ويمكنهم إستخدامها، وهذه هي بشارة وإبداع جديد في طريق إنتاج الألعاب المحلية الإيرانية. وكذلك هناك لعبتين تم عرضهما في المعرض، حيث تم إنتاجها بصورة يستطيع من خلالها الطفل المكفوف التعامل مع المحيط باللمس، ويلعب بها لتتكون له تجربة فريدة. هذا ونشهد حضور جناح خاص لمركز تنمية الفكر والإبداع للأطفال والناشئين حيث يُعرض فيها آخر الإنتاجات الحديثة.

ندوات علمية

المهرجان والمعرض يشهدان أيضاً إقامة ندوات علمية مختلفة، التي تتطرق إلى مختلف المواضيع العلمية والثقافية والفنية، وتساعد الزوّار لمقابلة التحديات ورسم خريطة طريق المستقبل في صناعة الألعاب للأطفال. وهناك أيضاً جناح آخر يستطيع الطفل أن يقوم بنفسه بخلق بناء ومجمّع كمهندس، ويتعرف الطفل من خلالها على المفاهيم الهندسية.

دمى إيرانية

ونشهد حضور الدمى الإيرانية ، مثل دمية «مَل مَل» التي يعرفها أطفال إيران في البرامج التلفزيونية الإيرانية، وكذلك دمى أُخرى من إنتاج إيراني، وندعوكم لزيارة المعرض لما لديه من تنوع وإنتاج ثقافي فكري.

«محفل النجوم»؛ برنامج لخلق الصلة المستدامة بين الجيل الجديد والقرآن

إعتبر القارئ الدولي والمدرّس الايراني للقرآن "الحاج أحمد أبوالقاسمي" برنامج "محفل النجوم" في إيران محاولة لخلق الصلة المستمرة بين الجيل الجديد والقرآن الكريم، مبيناً أن هذا البرنامج يسعى إلى تقديم القرآن باللغة القابلة للفهم والمتوافقة مع أجواء الأطفال والمراهقين.

وقد تمّ إنتاج برنامج "محفل النجوم" القرآني الخاص بالأطفال والمراهقين في إيران حيث يتم بثّه حالياً عبر التلفزيون الايراني، وذلك بهدف خلق الصلة السهلة والعميقة والخالدة بين الجيل الجديد والقرآن الكريم. يسعى هذا البرنامج إلى نقل المفاهيم القرآنية إلى فئتي الأطفال والمراهقين باللغة المناسبة لهاتين الفئتين.

وأكد الحاج أحمد أبوالقاسمي أهمية فترة الطفولة والمراهقة في تشكيل الهوية الدينية، مبيناً: "إذا تم الارتباط بين الطفل والقرآن في السنوات الأولى من الحياة فيتم خلق الصلة العاطفية بين الطفل والآيات القرآنية حيث يمكن أن تكون هذه العلاقة عميقةً وخالدةً في السنوات القادمة من حياة الطفل". وأشار إلى تجربته الشخصية في تلاوة القرآن للفئات العمرية المختلفة، قائلاً: "إن تلاوة القرآن لفئتي الأطفال والمراهقين تختلف عن تلاوة القرآن لفئة الكبار، لأن الطفل يخلق التواصل مع اللحن والجانب الموسيقى للتلاوة أكثر من أي شيء وهذه السمة يمكن أن تكون نافذة دخوله إلى أجواء القرآن الكريم، لهذا السبب، في تلاوة القرآن لفئتي الأطفال والمراهقين يجب أن نستفيد من الآيات القرآنية التي تكون مفهومة بالنسبة لهم". وفي معرض حديثه عن خصائص برنامج "محفل النجوم" القرآني في إيران، قال الحاج أحمد أبوالقاسمي إن "إستخدام العناصر الاعلامية المنوعة كالعرض والحوار و... يعدّ من الخصائص الهامة لهذا البرنامج بحيث يتم خلال هذه الأجواء نقل المفاهيم القرآنية والدينية الى الأطفال والمراهقين". واعتبر دور العوائل في استكمال تأثير هكذا برامج مهم جداً، مبيناً أنه "لايستطيع أن يلعب أي برنامج الدور التربوي للأسرة".

إصدار جديد لتعليم قراءة القرآن ومفاهيمه للأطفال في إيران

تمّ مؤخراً إصدار أول كتاب صوتي لتعليم قراءة القرآن الكريم ومفاهيمه بصورة غير مباشرة إلى الأطفال للفئة العمرية الثالثة حتى الثامنة. وتم إصدار هذا الكتاب الصوتي (الناطق) تحت عنوان «قصص أطفال حيّنا» باللغة الفارسية حيث يسعى الى أن يعلّم الأطفال قراءة القرآن الكريم بطريقة مختلفة، وذلك ضمن مراعاة الخصائص العمرية للأطفال.

وفي هذا المجال قام المدرّس الايراني للقرآن «داود جعفري» بإعداد هذا الكتاب حيث يحاول أن ينقل المفاهيم القرآنية إلى الأطفال بصورة غير مباشرة وعن طريق القصص.

وقال داود جعفري إنه قد تمّ إعداد هذا الكتاب الصوتي بالتركيز على الاحتياجات المعرفية والعاطفية للأطفال حيث يضمّ بصورة غير مباشرة قصصاً حول مساعدة الآخرين، والتضحية، وإحترام الوالدين، وأهمية الصلاة، والأنس بالقرآن. وأشار الى أنه قد تم إختيار الموسيقى، واللحن والكلمات بفائق الدقة حيث تتناسب مع فهم الأطفال بالفئة العمرية الثالثة حتى الثامنة ولكي يتم تعزيز العلاقة العاطفية والعقلية للطفل بالقصص.

بحصدها ٨ ميداليات ملونة؛

إيران تتوّج ببطولة المرحلة الاولى من الدوري العالمي للكاراتيه ٢٠٢٦

الوفاق/ توّجت ايران عن جدارة واستحقاق ببطولة المرحلة الاولى من الدوري العالمي للكاراتيه ٢٠٢٦ . فقد شارك في المرحلة الاولى من الدوري العالمي للكاراتيه ١٢٥٧ لاعباً ولاعبة يمثلون ٧٧ دولة التي اقيمت في جورجيا.

وحصدت ايران بفريقي الرجال والسيدات ٦ ميداليات ذهبية وبرونزيتان لتتوج ببطولة المرحلة الاولى من الدوري العالمي. وحلت اليابان في مركز الوصافة بحصدها ذهبيتين وبرونزية واحدة فيما جاءت مصر في المركز الثالث بحصولها على ذهبيتين فقط.

وحصد الميداليات الذهبية لايران لليومين الاولين والبرونزية الوحيدة للأوزان الاولى كل من:

في وزن أكثر من ٨٤ كغم: مهدي عاشوري.

في وزن أكثر من ٦٨ كغم: حنانة صالحي.

في وزن اقل من ٥٥ كغم: فاطمة زهرا سعيدآبادي.

في وزن اقل من ٦٠ كغم: محمدرضا غودزيان.

وحصل على البرونزية في المنافسات الاولية فريق الكاتا الايراني «اميرحسين معين الديني، ابوالفضل شيخ شعاعي، حسين خالقي، محمدحسن مهدي زاده».

بحصدها ٩ ميداليات ملونة؛

إيران تحرز مركز الوصافة في المصارعة الرومانية بتركيا

الوفاق/ حصدت إيران ٩ ميداليات ملونة في المصارعة الرومانية بتركيا، وذلك ضمن منافسات بطولة كأس «وهبي امره» التي جرت منافساتها في مدينة انطاليا التركية.

ففي البطولة الدولية بالمصارعة الرومانية كأس «وهبي امره» التي اقيمت في تركيا حصل المصارعون الايرانيون على «ذهبيتين وفضيتين وخمس ميداليات برونزية». وفي نهاية هذه المنافسات حصد كل من «آرمان طهماسبي في وزن ١٣٠ كغم وامير رضا مراديان في وزن ٩٧ كغم» ميداليتين ذهبيتين، وخطف «علي حاجيوند في وزن ٦٣ كغم ومحمد ارجمند في وزن ٩٧ كغم» ميداليتين فضيتين. وحصل كل من «كيانوش شمشيري ومهدي كمالي في وزن ٥٥ كغم، محمد عشيري في وزن ٦٠ كغم، محمد اسكندري في وزن ٦٧ كغم، علي اصغر سام دليري في وزن ٧٧ كغم» على الميداليات البرونزية. وبذلك احتل المنتخب الايراني بالمصارعة الرومانية المركز الثاني بالترتيب الفرق في البطولة.

فيما يرغب نادي انجليزي بانضمامه اليه ..

طارمي يتألق ويقود فريقه للفوز في الدوري اليوناني

الوفاق/ فاز فريق اولمبياكوس اليوناني في مباراته خارج الديار على فريق آتروميتوس بهدفين نظيفين. فضمن منافسات الاسبوع السادس عشر للدوري اليوناني بكرة القدم التقى فريقا المبياكوس وآتروميتوس على ملعب الاخير، وكان مهاجم المنتخب الايراني نجم المباراة حيث احرز هدفاً وصنع الاخر. ولعب مهاجم اولمبياكوس «طارمي» ٩٠ دقيقة في هذه المباراة، حيث صنع الهدف الاول في الدقيقة ٣٥ إثر مناولة جميلة الى «جلسون مارتينيز» الذي احرز الهدف الاول لاولمبياكوس، وفي الدقيقة ٥٦ من عمر المباراة احرز مهدي طارمي الهدف الثاني لفريقه بشكل رائع. ومهاجم المنتخب الايراني البالغ من العمر ٣٣ عاماً بعد حضوره فصلاً كاملا في الدوري الايطالي «نادي اينتر ميلان» قدم الى الدوري اليوناني ولعب له لحد الان ٢٠ مباراة سجل خلالها ١٣ هدفاً، ويحتل فريق اولمبياكوس حالياً المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة.

ومن جهة أخرى يسعى فريق نوتينغهام فورست الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز الى جذب مهاجم المنتخب الايراني مهدي طارمي لتقوية خط هجومه. وعلى رغم تألقه في الدوري اليوناني طارمي مع فريق اولمبياكوس ربما يغادر هذا الفريق الى الدوري الانجليزي، ومع ان العقد المبرم بين طارمي واولمبياكوس هو سنتين الا انه ليس غريباً أن نجد مهاجم المنتخب الايراني الفصل القادم متواجداً في أقوى دوري بالعالم ألا وهو الدوري الانجليزي. فقد كتبت النشرة الرياضية الانجليزية (اتلتيك) خبراً في هذا الخصوص، حيث ذكرت أن فريق نوتينغهام فورست الانجليزي يسعى لتقوية خط هجومه، ويراقب عدة مهاجمين في الدوريات المختلفة، وأحد هؤلاء المهاجمين هو مهاجم المنتخب الايراني ومهاجم نادي اولمبياكوس اليوناني مهدي طارمي. والذي يقوّي احتمال تواجد طارمي في الدوري الانجليزي هو ان «نجليس ماركينياس» يملك كلا الناديين (اولمبياكوس ونوتينغهام فورست). ولعب طارمي لحد الان في الدوريات الاوروبية في كل من الدوري البرتغالي والايطالي وحالياً الدوري اليوناني، واذا ما تعاقد مع نادي نوتينغهام فورست فسيكون الدوري الانجليزي هو رابع دوري يلعب له مهاجم المنتخب الايراني. ويملك نادي نوتينغهام فورست ٢١ نقطة في رصيده ويحتل المركز السابع عشر في الدوري الانجليزي الممتاز.

بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً؛

المنتخب الأولمبي الإيراني يواجه نظيره اللبناني في مباراة مصيرية

الوفاق/ يخوض المنتخب الاولمبي الايراني مباراته الثالثة والاخيرة في دور المجموعات عصر اليوم الثلاثاء وفي تمام الثالثة عصراً، أمام المنتخب الاولمبي اللبناني.

وتعتبر هذه المباراة للمنتخب الاولمبي الايراني مباراة حياة أو موت؛ لأن الخسارة فيها أو التعادل معناه الخروج من البطولة والانتظار لأربع سنوات اخرى تضاف الى نصف قرن التي ابتعد فيها المنتخب الاولمبي عن تحقيق لقب في اسيا او التأهل الى الاولمبياد، أما فيما يخص المنتخب الاولمبي اللبناني فهي مباراة تحصيل حاصل لانه خسر المباراتين السابقتين، ولكن من المؤكد ان المنتخب اللبناني سيلعب بشكل جيد من أجل رد حيثية واعتبار الفريق الذي أدى مستوى جيداً في مباراة أمام كوريا الجنوبية وحتى امام اوزبكستان في المباراة الاولى. ولذلك سيدخل المنتخب الاولمبي الايراني وليس أمامه سوى الفوز، وربما سيبحث على اكثر من ذلك وهو تسجيل فارق من الاهداف؛ لانه في حالة فوز ايران وتعادل اوزبكستان وكوريا الجنوبية فستتجه الانظار الى فارق الاهداف حيث ستتعادل المنتخبات الثلاث بالنقاط وسيلجأون الى فارق الاهداف، أما في حالة خسارة أي منهما أي «كوريا الجنوبية واوزبكستان» فسيكون الفائز هو المتصدر للمجموعة وستكون ايران في المركز الثاني، فلنصبر ونرى ما ستفرز عنه مباراتي اليوم وهل سيحقق المنتخب الاولمبي الإيراني فوزه الاول في هذه البطولة وبنتيجة تؤهله الى المراحل الاخرى من المنافسات؟

يضم أغنى العملات المعدنية في إيران والشرق الأوسط،

متحف مرقد الإمام الرضا (ع).. من أكثر المعالم إقبالاً للسياح

الوفاق/ مشهد المقدسة هي إحدى أهم المدن السياحية في ايران اقبالا، وذلك لوجود المرقد الطاهر للامام علي بن موسى الرضا(ع). وتعتبر الرحلة إليها من أكثر الرحلات شعبية. ومتاحف العتبة الرضوية المقدّسة هي من الاماكن ذات الاهمية البالغة في إيران ومنها:

متحف التاريخ

متحف تاريخ الحرم الرضوي أو متحف تاريخ مشهد المقدسة والذي تم افتتاحه عام ١٩٩٩ ليصبح صرحاً لروّاده ليتعرّفوا من خلاله على تاريخ هذه المدينة وأحداثها وعلى أحداث الحرم الشريف. في عام ٢٠١٣ تم تغيير اسم هذا المتحف إلى متحف تاريخ الحرم الرضوي وذلك لأن الآثار التي يحتويها لها علاقة بحرم الإمام الرضا(ع).

وتُعرَضُ في هذا المتحف الأضرحة الفولاذية والنقوش الذهبيّة ومحاريب زرين فام وصورٌ تاريخية وتركيبات الإضاءة وغيرها من القطع الأثرية وذلك في قسمين التُّحف العملية والوسائل التي لها علاقة بعمارة الحرم الشريف.

متحف الطوابع

في فبراير عام ١٩٨٢ تم افتتاح متحف الطوابع المركزي. هذا المتحف يحضى بمكانة مرموقة لانه يضم كافة الآثار التي تم إهداؤها إلى هذه العتبة. ويضمّ مئة ألف طابع ووسائل بريدية يعود تاريخها إلى عصر القاجارية وحتى عصرنا الحاضر كما يضمّ آثاراً من ٢٤٠ دولة من دول العالم كأول طابع بريدي في العالم والمعروف باسم (بني سياه).

متحف العملات المعدنية

متحف العملات المركزية للعتبة الرضوية هو احد أغنى متاحف العملات التاريخية في الشرق الأوسط.

وكانت القطع النقدية المعدنية في بادئ الأمر معروضة مع الميداليات المهداة حتى تمّ عزلها في عام ٢٠٠٩ في متحف منفصل. ويمكن مشاهدة نماذج من العصور المختلفة من تاريخ إيران و ٥٠ دولة من دول العالم في هذا المتحف وهي من أغنى متاحف العملات المعدنية في إيران والشرق الأوسط. ومن هذه العملات مجموعة النقود المعدنية لإيران التي يعود تاريخها إلى ما قبل الإسلام والعملات المعدنية للعصر الإسلامي.

متحف الحيوانات المائية

ربما يكون مثيراً لنا لو علمنا أن هناك متحفا للحيوانات المائية في حرم الإمام الرضا(ع) وفي متحف العتبة الرضوية والتي يمكن زيارتها في الطابق الأول والثاني من المتحف المركزي. وتحتوي هذه المجموعة على قسم الكائنات البحرية المحنّطة من فصائل القواقع والأسماك المحنّطة بعناوين مختلفة منها: شيطان البحر وسمك فوجو والزيبدي وثعبان البحر وأنواع من سمك القرش والحيوانات المائية الرائعة.

متحف الأوراق النقدية

والمتحف الآخر لمجموعة المتحف المركزي للعتبة هو متحف الأوراق النقدية والذي تمّ افتتاحه مع افتتاح متحف الطوابع. ومن بين ١٠ آلاف من الأوراق النقدية المهداة إلى هذا المتحف، هناك أوراق نقدية من إيران ومن ٨٠ دولة من دول العالم معروضة، ليتعرّف الزائر من خلالها على تاريخ استخدام الأوراق النقدية أو النقود الورقية وعلى القطع النقدية المختلفة في إيران ويتعرّف على تاريخ البنوك المسؤولة عن طباعة الأوراق النقدية واستخدامها في إيران وللتعرّف على كافة الأوراق النقدية في العالم.

ومن الأوراق النقدية التي يمكن مشاهدتها في هذا المتحف هي الأوراق النقدية (الملكية) لإيران والأوراق النقدية للمصرف الوطني في العهد البهلوي الأول وسلسلة كاملة من الأوراق النقدية الألمانية بأسعارها ومبالغها الباهضة حيث تم تسليم هذه الأوراق النقدية بين عامي ١٩١٤ الى ١٩١٨ إلى معارضي الحكومة المركزية في إيران خلال الحرب العالمية الأولى.

متحف النجوم

وفي المتحف المركزي هناك قسمٌ آخر لأدوات علم النجوم. كأنواع التلسكوبات الانكسارية والعاكسة والأجرام السماوية والنجومية والجغرافية والمنظار والأوبرا وأدوات لقياس الزوايا الرأسية وأنواع نماذج حركة الأرض والوسائل النجومية البحرية وعدد من المثلثات والمساطر والفرجال المستخدم في صناعة الوسائل النجومية وجهاز قياس الزلازل.

متحف الساعة

ويمكن مشاهدة متحف الساعة في المتحف المركزي للعتبة الرضوية. ومن الساعات المميّزة والثمينة لهذه المجموعة؛ الساعة الشمسية وتُعلِمُ هذه الساعة عن وقت الظهر المحلي وهناك مؤشرٌ مثلث الشكل قائم على قاعدة معدنية حيث يجمع ضوء الشمس في وقت الظهر في نقطة ويعكسه عن طريق عدسة على الساعة ويحدثُ صوتاً يُعلن فيها عن الوقت الشرعي للظهر. ومن الساعات الأخرى لهذا المتحف الساعات الشمسية والميكانيكية كالساعة الشمسية التقويمية والساعة الشمسية الإستوائية والبوصلة.

متحف الأواني

ويمكن القيام بزيارة متحف الأواني في الطابق الثاني حيث تم افتتاحه مع متحف النجوم ومتحف السلاح والميداليات في عام ١٩٩٩. والتُحف المثيرة في هذا المتحف هي عبارة عن: الأواني الخزفية والأواني الفخارية والمعدنية وذات الخمسة ألوان والسبعة ألوان والسماور الفحمي المرصّع بتقنيّات فنية ومشبّكة يعود تاريخها الى العهد القاجاري، وبعض الأواني الخزفية التي تم الحصول عليها أثناء الحفريات في عملية التحديث للحرم الشريف.

متحف الميداليات

في الطابق الأرضي للمتحف المركزي هناك معروضات للميداليات العالمية التي أهديت للبطل تختي؛ وهو أسطورة تاريخ المصارعة الإيرانية. ولكن بترحيب الرياضيين وأبطال الرياضة وتقديم ميدالياتهم وكؤوسهم للعتبة الرضوية تم افتتاح المتحف الخاص للميداليات في الطابق الثاني في عام ٢٠١٣. ومن ميداليات هذا المتحف يمكن الإشارة إلى ميداليات البطل سوخته سرائي وكأس بطولة العالم العشرين للتايكوندو في عام ٢٠١١م والميداليات البطولية للمجاهدين والمعاقين في المجالات العالمية.

متحف السلاح

ويقع هذا المتحف في الطابق الثاني وفيه الأسلحة والوسائل الحربية التي يعود تاريخها إلى ٤٠٠ عام من تاريخ إيران حيث تُعرضُ على قسمين؛ الأسلحة البيضاء «الرماح والسيوف والأسلحة النارية». وأقدم سلاح تاريخي في هذا المتحف هو السلاح القوسي النفطي، ويعود تاريخه إلى العصر الصفوي.

ومن معروضات هذا القسم أنواع البنادق والمسدسات وحاويات البارود القديمة وأسلحة الرماية الإيرانية المصنوعة في أواخر العصر الصفوي وأوائل العصر القاجاري ودروع جلدية من جلود القرن والجاموس، كلها تعود إلى العصر الصفوي والأفشاري والقاجاري.

الشتاء.. موسم حافل ونشط للسياحة في أردبيل

الوفاق/ اوضح مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل برامج قسم السياحة في هذه الإدارة العامة خلال لقائه مع نائب وزير السياحة في البلاد.

وشرح جليل جباري، برامج إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أردبيل في مجال السياحة. وقال جباري: إن إمكانيات السياحة الشتوية في محافظة أردبيل متنوعة وواسعة، لكنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل، وفي إطار تنشيط اقتصاد السياحة الشتوية، سيقام مهرجان السياحة الشتوية هذا العام في المحافظة. وأكد: إلى جانب هذا الحدث، تم التخطيط وتنفيذ برامج متعددة بهدف تنشيط السياحة في النصف الثاني من العام، ومنها تنظيم أولمبياد الرياضات الشتوية في مضامير التزلج في مدينة سرعين، وتنظيم ندوة حول السياحة العلاجية.

وأشار جباري إلى أهمية معرض السياحة في طهران بالنسبة لمحافظة أردبيل، وقال: تسعى محافظة أردبيل، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في قطاع السياحة بالمحافظة، إلى الحضور بشكل واسع وملفت في معرض السياحة بطهران، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لهذا الأمر.

وقال جباري: تسعى محافظة أردبيل، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في مجال السياحة بالمحافظة، إلى الحضور بشكل واسع وملفت في معرض السياحة بطهران، والإجراءات اللازمة لهذا الأمر جارية حالياً. وأكد مدير عام التراث الثقافي بمحافظة أردبيل: تنفيذ هذه الفعاليات والبرامج المتعددة يحتاج إلى دعم الوزارة والمسؤولين في المحافظة، خاصة في مجال توفير الاعتماد المالي، ونتوقع أن يتم تقديم الدعم اللازم نظراً لأهمية تنفيذ هذه البرامج لصناعة السياحة في محافظة أردبيل. كما تابع جباري، خلال لقائه مع المديرين العامين في الدوائر المركزية التابعة لمعاون السياحة بوزارة التراث الثقافي، القضايا التخصصية في هذا المجال.

ملف تسجيل مساجد إيرانية في قائمة التراث العالمي قيد الإعداد

الوفاق/ قال المدير العام لتسجيل وصون الآثار والحفاظ وإحياء التراث المعنوي والطبيعي في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: ملف المساجد الإيرانية قيد الإعداد والعمل، كما سيتم قريباً تسجيل مسجد جامع عتيق ومسجد النبي في قائمة التراث العالمي.

وأضاف عليرضا إيزدي في مراسم الاحتفاء بتسجيل فن المرايا في قائمة التراث العالمي وأمام جمع من الفنانين والمخضرمين في هذا المجال في أصفهان: نحن نعيش في جغرافيا دائمة التغير، وتعرضت في عصور مختلفة لهجمات ثقافية من قبل الدول الاستعمارية، وقد وقفنا دائماً في وجه هذه الهجمات.

وتابع: إذا بقي اسم الخليج الفارسي دائماً وسيظل دائماً الخليج الفارسي، فذلك بفضل الوثائق التي بقيت من الماضي. وتابع المدير العام لتسجيل وصون الآثار والحفاظ وإحياء التراث المعنوي والطبيعي في البلاد: تسجيل فن المرايا في قائمة التراث العالمي هو وثيقة ارتبطت باسم إيران إلى الأبد. وإذا كان من المقرر أن يحمل عبء الهوية الإيرانية عدة نقاط، فإن إحدى هذه النقاط بلا شك هي أصفهان الجميلة. وفي الختام، تم تكريم وتقدير رواد فن المرايا في أصفهان وكذلك النشطاء الذين ساهموا في تسجيل هذا الفن في قائمة التراث العالمي، من خلال منحهم لوحات تذكارية.

تطوير السياحة البحرية للقوارب التقليدية في هرمزغان

الوفاق/ عُقد اجتماع بحضور القائم بأعمال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة هرمزغان ونائب المحافظ للشؤون التعليمية والبحثية والمساعد الأول في تنفيذ البرامج والسياسات التنموية البحرية، بهدف دراسة سبل تطوير السياحة البحرية والاستفادة من إمكانيات القوارب التقليدية في المحافظة.

وأشار عباس رئيسي في هذا الاجتماع إلى الإمكانيات البحرية الفريدة للمحافظة والخليج الفارسي والتاريخ العريق للملاحة البحرية في هرمزغان، وأكد على ضرورة التخطيط الهادف لتطوير السياحة البحرية، وقال: القوارب المحلية والتقليدية، وخاصة اللنجات، تشكل جزءاً من الهوية الثقافية والتاريخية لشعوب جنوب البلاد، واستخدام هذه القوارب في السياحة البحرية يمكن أن يوفر تجربة أصيلة ومميزة للسياح المحليين والأجانب. وأضاف رئيسي: إن الملاحة باللنج التقليدي في الخليج الفارسي، والتي تم تسجيلها كتراث ثقافي غير مادي في قائمة اليونسكو العالمية، تُعد كنزاً ثميناً من المعرفة المحلية والمهارات التقليدية، والحفاظ عليها وإحياؤها والاستفادة الذكية منها، أمر لا يمكن إنكاره. وأكد قائلاً: إن صيانة وإصلاح الملاحة باللنجات الإيرانية التي انتشرت لقرون في الخليج الفارسي، يمكن أن تساهم، من خلال ربطها بالسياحة البحرية، في الحفاظ على هذا التراث القيم، وتعزيز ازدهار المهن التقليدية، ونقل المعرفة المحلية إلى الأجيال القادمة، وتقوية الاقتصاد المحلي للمجتمعات الساحلية. من جانبه أكد إحسان كامراني، نائب المحافظ للشؤون التعليمية والبحثية والمساعد الأول في تنفيذ البرامج والسياسات التنموية البحرية، على دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف تطوير السياحة البحرية، وقال: تيسير مسار نشاط المستثمرين في مجال السياحة البحرية يُعد من أولويات إدارة المحافظة، وفي هذا الصدد يجب تسهيل الإجراءات الإدارية، وتوفير الحوافز الاستثمارية، وإزالة العقبات التنفيذية لتهيئة الظروف لحضور ومشاركة الناشطين الاقتصاديين. وأضاف: يمكن للسياحة البحرية أن تصبح من المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة في هرمزغان، ومن خلال التخطيط المنسق والتعاون بين الجهات التنفيذية، يمكن لهذا القطاع أن يسهم في خلق فرص العمل، وزيادة الدخل، وتحقيق التنمية المتوازنة للمناطق الساحلية والجزر في المحافظة.

خروقات دامية في غزّة تواكب تحرّكًا سياسيًا لبحث مستقبل التهدئة

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني خروقاتها في ظل وقف إطلاق نارٍ هش، بقيامها بعمليات قصف ونسف منازل وإطلاق نار من آليات عسكرية وزوارق حربية في مختلف أنحاء القطاع.
ففي حيّ الزيتون شرقي مدينة غزّة، استشهد عدد من الفلسطينيين يوم الأحد، بقصف للاحتلال، فيما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف واسعة لمبانٍ سكنية في شمال قطاع غزّة، وتحديداً في منطقة «أبو زيتون» بمخيم جباليا، ما أحدث دمارًا كبيرًا وأثار حالة من الذعر في صفوف السكان والنازحين.
كما فجر الاحتلال عربات مفخخة في محيط دوار الشيخ زايد، ما تسبب بانفجارات عنيفة سُمعت أصداؤها في أرجاء غزّة، ضمن سياق عمليات التدمير الممنهجة لما تبقى من المنازل.

الظروف الجوية تفاقم معاناة النازحين

دعت طواقم الدفاع المدني المواطنين، لا سيّما القاطنين في خيام بدائية على شواطئ البحر أو الأراضي الطينية، إلى اتّخاذ احتياطات السلامة، في وقت يمنع فيه الاحتلال إدخال البيوت المتنقلة «الكرفانات»، في وقت تتفاقم فيه معاناة الأهالي جراء منخفض جوي يضرب المنطقة؛ حيث تضررت مئات الخيام في خان يونس ومناطق أخرى بسبب الأمطار والرياح العاتية. ومنذ سريان الاتفاق، سجلت المصادر الطبية مئات الخروقات الصهيونية التي أسفرت عن استشهاد ٤٣٩ فلسطينيًا وإصابة ١٢٢٣ آخرين، ما يؤكد عدم التزام الاحتلال ببنود التهدئة المعلنة.

ارتفاع وفيات البرد بمخيمات النزوح القسري

وقد أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الأحد، ارتفاع عدد الوفيات جراء البرد الشديد في مخيمات النزوح القسري إلى ٢١ حالة منذ بداية العدوان الصهيوني على القطاع، حتى يوم ١١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦.
وأوضح المكتب، في بيان، أن جميع الضحايا من النازحين في مراكز الإيواء، بينهم ١٨ طفلًا، في مؤشر خطير على تفاقم الكارثة الإنسانية التي تهدد الفئات الأكثر هشاشة. في ظل استمرار الإبادة الجماعية الصهيونية والحصار الخانق، وما خلفته من تدمير واسع للمنازل والبنية التحتية، وتهجير قسري لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني إلى مخيمات نزوح تفتقر لأدنى مقومات الحياة الإنسانية.
وحمّل المكتب العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم والنتائج المميتة، باعتبارها امتداداً لسياسات القتل البطيء والتجويع والتشريد.
وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية والحقوقية، بالتحرك الفوري والعاجل لتوفير مراكز إيواء آمنة، وإدخال مستلزمات التدفئة والإغاثة دون قيود، وإنقاذ ما تبقى من الأرواح قبل فوات الأوان.

وفد لحماس برئاسة خليل الحية يصل القاهرة

في هذه الأثناء، وصل وفد قيادي من حركة حماس برئاسة خليل الحية إلى القاهرة لبدء جولة مشاورات جديدة بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.
ومن المقرر أن يلتقي الوفد برئيس المخابرات العامة المصرية اللواء حسن رشاد لبحث تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزّة تضم ١٥ شخصية مستقلة تتولى مهام الإعمار والتعافي.
بأتي ذلك في وقت ذكرت فيه تقارير إعلامية أن دونالد ترامب يعتزم الإعلان الأسبوع المقبل عن بدء المرحلة الثانية من خطته، والتي تتضمن تشكيل ما يسمّى بـ«مجلس السلام» لإدارة القطاع، رغم التحفظات الصهيونية.
وأفادت المصادر أن واشنطن أبلغت «تل أبيب» التزامها باستعادة جثة أسير و«نزع سلاح» حماس، لكنّها رفضت ربط انطلاق المرحلة الثانية بهذه الشروط.

كوبا تؤكد استعدادها للدفاع عن نفسها «حتى آخر قطرة دم» بوجه ترامب

أكد الرئيس الكوبي دياز-كانيل أن بلاده دولة حرة ومستقلة وذات سيادة ومستعدة للدفاع عن نفسها حتى آخر قطرة دم. جاء ذلك رداً على تنمر دونالد ترامب الذي لا زال يواصل هجماته واستفزازاته للدول المستقلة ذات السيادة وآخرها هجومه يوم الأحد على كوبا معلناً أن الجيش الأمريكي سيُستخدم لمنع وصول النفط وغيره من الموارد إليها.
ونقلت «رويترز» الأحد، استنادًا إلى بيانات الشحن، أن فنزويلا كانت «أكبر مورد للنفط إلى كوبا»، لكن لم تغادر أي شحنات من الموانئ الفنزويلية إلى الجزيرة منذ احتجاز مادورو.
وقال ترامب في منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي صباح الأحد، إن كوبا «عاشت لسنوات على كميات كبيرة من النفط والأموال من فنزويلا»، مضيفًا أن ذلك «لن يستمر بعد الآن»، ومتوعدًا بقطع أي نفط أو أموال تصل إلى هافانا «صفر». كما دعا كوبا إلى «إبرام صفقة قبل فوات الأوان» وفق تعبيره.
وجاءت هذه التهديدات بعد أكثر بقليل من أسبوع على أمر ترامب بشنّ هجوم وُصف بغير القانوني على فنزويلا، واختطاف الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس.
من جانبه، ردّ الرئيس الكوبي دياز-كانيل برفضٍ قاطع، مؤكدًا أن بلاده مستعدة للدفاع عن نفسها. وقال في منشور: «كوبا دولة حرة ومستقلة وذات سيادة. لا أحد يُملي علينا ما نفعل. كوبا لا تهاجم؛ لقد تعرّضت لهجوم أمريكي طوال ٦٦ عامًا، ولا تُهدد؛ لكنها تستعدّ للدفاع عن الوطن حتى آخر قطرة دم».
وتعرّض ترامب، الأحد، لانتقادات واسعة من منظمات إنسانية وأصوات مناهضة للحرب، بعد هذه التهديدات الأخيرة التي وجهها لكوبا، وقالت ميديا بنجامين، الشريكة المؤسسة لمنظمة «كود بينك» المناهضة للحرب، إن «الابتزاز الحقيقي» في هذه القضية هو ما يفعله ترامب نفسه، مشيرةً إلى الطبيعة المتبادلة للعلاقات بين فنزويلا وكوبا على مدى عقود.
وأضافت: «الابتزاز هو ما يقوم به دونالد ترامب: الاستيلاء على ناقلات النفط، ومصادرة ٣٠ إلى ٥٠ مليون طن من النفط. ثم القول لفنزويلا: سنُدير بلدكم. ترامب هو أكبر مُبتز شهدته بلادنا»، وفقًا لمنصة "كومن دريمز".

أوربان: تقديم ٨٠٠ مليار يورو إلى أوكرانيا سيؤدي لانهيار أوروبا اقتصادياً

صرح رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان، يوم الأحد، بأن تقديم ٨٠٠ مليار يورو لأوكرانيا سيؤدي إلى انهيار أوروبا اقتصاديًا، مؤكدا أن هنغاريا ستواصل إعطاء الأولوية لشعبها.
وكتب أوربان على حسابه في منصة «إكس»: «تُطالب أوكرانيا بمبلغ ٨٠٠ مليار يورو على مدى العقد المقبل، دون احتساب التكاليف العسكرية. ولذلك، تُطالب بروكسل هنغاريا بإلغاء دعم الأسر، والمعاشات التقاعدية، والطاقة الرخيصة، والمستشفيات، والضرائب العادلة، حتى تُحوّل هذه الأموال إلى أوكرانيا».
وأضاف رئيس الوزراء الهنغاري: «نرفض ذلك رفضاً قاطعاً! فهذا المسار يُضعف أوروبا ويدفعها نحو الانهيار الاقتصادي. وستواصل المجر إعطاء الأولوية لشعبها».
وفي وقتٍ سابق، أشار أوربان إلى أن أوروبا التي تعاني من الركود الاقتصادي ستُضّر بشعوبها إذا ما قدمت لأوكرانيا مبلغ ٨٠٠ مليار يورو الذي تُطالب به كييف.
وفي ٣ كانون الثاني/يناير الجاري، أعلنت رئيسة الوزراء الأوكرانية يوليا سفيريدينكو أن أوكرانيا بحاجة إلى ٨٠٠ مليار دولار للتعافي والنمو الاقتصادي على مدى السنوات العشر المقبلة.
وأضافت سفيريدينكو أن «كييف تتوقع الحصول على هذا المبلغ عبر المنح والقروض والاستثمارات الخاصة».
وفي وقتٍ سابق، ذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، عن مصادر أوروبية دبلوماسية، أن فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، من الدول التي تعارض خطة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، لإعادة تسليح أوروبا والتي تتطلب من الاتحاد الأوروبي تخصيص ٨٠٠ مليار يورو (نحو ٨٦٢ مليار دولار) من أجل دعم أوكرانيا وتحمل المزيد من المسؤولية عن أمن التكتل.
وأعلن رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أن الاتحاد الأوروبي سيقدم لأوكرانيا قرضا بقيمة ٩٠ مليار يورو، استناداً إلى ميزانية الاتحاد الأوروبي، ويمكن سداده من الأصول الروسية المجمدة.

هولاند: أي عملية أمريكية عسكرية ضد غرينلاند تعني نهاية الناتو

حذر الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، يوم الأحد، من أن أي بدء للولايات المتحدة لعملية عسكرية ضد غرينلاند سيُشير إلى «نهاية حلف الناتو».
جاء ذلك في أعقاب تقارير صحفية أفادت بأن دونالد ترامب أعطى تعليمات للجيش الأمريكي لوضع خطة لغزو الجزيرة. وقال هولاند في مقابلة مع إذاعة «فرانس إنتر»: «إذا بدأت الولايات المتحدة - وأنا أشك في ذلك، لكن مع دونالد ترامب لا يُمكنك أبداً استبعاد شيء - عملية عسكرية على أراضي غرينلاند، فإنها ستكون ضد الجنود الأوروبيين. ما يعني تفتيت الحلف الأطلسي».
ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية يوم الأحد عن مصادر أن ترامب طلب من الجيش الأمريكي إعداد خطة لغزو غرينلاند، فيما يخشى مسؤولون أوروبيون من محاولة تنفيذ مثل هذه العملية قبل الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني. في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥، عين ترامب حاكم لويزيانا جيف لاندري مبعوثاً خاصاً لغرينلاند، وأكد الحاكم لاحقاً نية واشنطن لجعل الجزء التابع للدنمارك جزءاً من الولايات المتحدة. وقد أثار ذلك غضب الدنماركيين، حيث استدعى وزير خارجيتهم حينها السفير الأمريكي في كوبنهاغن للمطالبة بتفسيرات. وفي ٤ يناير/كانون الثاني، نشرت كاتي ميلر، زوجة نائب رئيس موظفي البيت الأبيض ستيفن ميلر، صورة على منصة «إكس» لخريطة غرينلاند ملونة بألوان العلم الأمريكي، مع تعليق «قريباً».
ورداً على ذلك، ذكّر السفير الدنماركي في واشنطن بأن البلدين حليفان مقربان، بينما وصف رئيس وزراء غرينلاند جينز-فريدريك نيلسن الصورة بأنها تظهر «عدم احترام»، لكنه طمأن بأن «لا يوجد سبب للذعر». وكرر ترامب مرارًا أن غرينلاند «يجب أن تصبح جزءًا من الولايات المتحدة» لأسباب تتعلق بالأمن القومي وحماية «العالم الحر». في المقابل، أجاب رئيس وزراء غرينلاند السابق موتي إيغيدي بأن «الجزيرة ليست للبيع ولن تُباع أبداً». وقد رفض ترامب سابقاً تقديم أي تعهد بعدم استخدام القوة العسكرية للسيطرة على غرينلاند. كانت غرينلاند مستعمرة دنماركية حتى عام ١٩٥٣، وهي لا تزال جزءًا من مملكة الدنمارك لكنها حصلت على حكم ذاتي موسع في عام ٢٠٠٩، يمنحها القدرة على إدارة شؤونها الداخلية بشكلٍ مستقل.

● أخبار قصيرة

غارات صهيونية مكثفة على جنوب لبنان

شن طيران الاحتلال الصهيوني، يوم الأحد، سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة في جنوب لبنان والبقاع الغربي، في تصعيد جديد يُضاف إلى خروقات وقف إطلاق النار الساري في لبنان.
فقد أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أنه بدأ هجمات ادعى أنها تستهدف بُنى تحتية تابعة للمقاومة في جنوب لبنان، في إطار خرق جديد لوقف إطلاق النار.
كما واصل طيران الاحتلال غاراته الجوية العنيفة، مستهدفاً للمرة الثالثة منطقة البريج عند أطراف بلدة جباع في منطقة إقليم التفاح، حيث أُحصي أكثر من عشر غارات على المنطقة نفسها. كذلك طالت غارة جوية صهيونية مرتفعات الريحان في منطقة جزين، في حين لم تتكشف الخسائر البشرية حتى الآن.

عبدي يعلن التوصل إلى اتفاق وبدء خروج عناصر «قسد» من حلب

أعلن قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبدي التوصل، بوساطة أطراف دولية، إلى تفاهم يقضي بوقف إطلاق النار في مدينة حلب، وتأمين إخراج القتلى والجرحى، إضافةً إلى المدنيين العالقين والمقاتلين من حي الأشرفية والشيخ مقصود باتجاه شمال وشرق سورية.
وعلى الأرض، بدأت آخر مجموعات مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» بالخروج من حي الشيخ مقصود عبر حافلات، بالتوازي مع انتشار واسع لقوى الأمن السورية داخل الحي ومحيطه، ضمن إجراءات تهدف إلى فرض السيطرة الأمنية، فيما أفادت مصادر سورية بخروج نحو ٤٠٠ مقاتل من حلب باتجاه مناطق سيطرة «قسد» في شرق سورية.

وزير الطاقة الأمريكي: لا نُقدم ضمانات أمنية للشركات العاملة في فنزويلا حالياً

قال وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت إنه لا يستطيع تحديد جداول زمنية دقيقة فيما يتعلق بالدور الأمريكي في فنزويلا، مضيفاً: «قد يستمر لعام أو عامين أو أكثر».
جاء ذلك في تصريحات لوسائل إعلام أمريكية، يوم الأحد، قال فيها: «إن دور الولايات المتحدة في الإشراف على الوضع في فنزويلا من أجل نقل السلطة اللاحق قد يستمر لسنوات».
وحول تصريحات ترامب التي قال فيها إن فنزويلا باتت الآن تحت حماية الولايات المتحدة، قال كريس رايت إن ذلك لا يحدث حالياً، مشيراً إلى أن ما يقصده هو أننا نغير قواعد اللعبة فيما يحدث على أرض الواقع في فنزويلا.

إيران.. حين تفشل المؤامرة ويعلو وعي الشعوب

الوفاق
فاتنة علي

في خضمّ الأحداث التي شهدتها إيران مؤخرًا، خرجت أصوات كثيرة تهاجم هذه الدولة ذات التاريخ العريق والحضارة المتجذرة، في محاولة مكشوفة لتشويه صورتها، وكأنها كيان طارئ على الجغرافيا أو دخيل على التاريخ. والحقيقة أن إيران ليست كيانًا مصطنعًا ولا دولة مزروعة، بل هي إحدى أقدم الحضارات الإنسانية، تركت بصمتها في الثقافة والسياسة والعلم، ولا يمكن محو هذا الإرث بجملة إعلامية أو حملة تضليل.

إنّ كل محاولات التشويه هذه لا يمكن فصلها عن السياق الأوسع، حيث تُبذل جهود حثيثة لحرف البوصلة عن العدو الحقيقي في المنطقة، أي الكيان الصهيوني، عبر افتعال أزمات داخلية وتضخيمها، وتقديمها على أنها انهيار شامل، في وقت لا تصمد فيه هذه الرواية أمام الوقائع.

لا يمكن إنكار خروج احتجاجات في بعض المدن الإيرانية، وعلى رأس مطالبها تحسين الأوضاع المعيشية. وهذا أمر طبيعي في أي دولة في العالم، فإيران ليست مدينة فاضلة ولا تدّعي الكمال، كما لا توجد دولة خالية من الفساد أو الأزمات، بما فيها الولايات المتحدة نفسها، التي كلما مرّ الوقت تكشّفت مستويات عميقة من الفساد البنيوي داخل نظامها، غير أن صورتها تُلمَّع إعلاميًا بفعل التواطؤ الدولي وهيمنة الخطاب الغربي؛ لكن ما يجري في إيران اليوم يُضخَّم بشكل متعمّد لخدمة بروباغندا صهيوأمريكية. فالحقيقة أن مستوى هذه الاحتجاجات أقل عددًا وتأثيرًا من احتجاجات سابقة. ويزداد الشك حين يأتي هذا التصعيد في توقيت حساس، بالتزامن مع تصريحات علنية للموساد يعترف فيها بتدخله، ومع اصطفاف الإدارة الأمريكية كمدافع زائف عن "حقوق الشعوب"، وهي التي لم تُبدِ يومًا أي اكتراث حقيقي لمعاناة الشعوب المظلومة. وفي هذا السياق، يطفو على السطح وليّ العهد المزعوم رضا بهلوي، الذي لم يتجاوز دوره لعب البهلوان في سيرك سياسي، محاولًا تنصيب نفسه قائدًا لهذه التحركات. ورغم تصفيق بعض السذّج له، فإن الأمريكي نفسه أبقاه خارج حساباته الجدّية، ما يطرح سؤالًا مشروعًا: ما اللعبة الحقيقية التي تُدار في الكواليس؟ للإجابة، لابدّ من العودة إلى جوهر القوة الإيرانية، لا إلى سطح الحدث.

فكثيرون يجهلون أن إيران حوّلت العقوبات والحصار إلى عنصر قوة، لا إلى نقطة انهيار. فهي دولة منتجة لا تعتمد كليًا على الاستيراد، تمتلك قاعدة صناعية وزراعية وطبية متقدمة. إيران من أكبر الدول المصدّرة للغاز عالميًا، ومن الدول المتقدمة في إنتاج النفط، وتحتل المرتبة الأولى عالميًا في زراعة الزعفران، وتُعدّ من كبار منتجي التمور والفستق. كما أنها لاعب رئيسي في سوق البتروكيميائيات، خصوصًا الميثانول والبلاستيك، إضافة إلى معادن استراتيجية كالحديد والفولاذ والنحاس.

على الصعيد الصناعي والطبي، تصنع إيران سياراتها، وتمتلك قطاعًا طبيًا متقدمًا شكّل أحد أهم أسباب صمودها حتى اللحظة. أمّا موقعها الجغرافي، فيمنحها ثقلًا إقليميًا ودوليًا لا يمكن تجاوزه. لذلك، فإن ربط استقرار إيران بسعر صرف الدولار قراءة سطحية وساذجة، فإيران دولة تنتج أكثر مما تستهلك، رغم حاجتها المحدودة لبعض التقنيات.

التظاهر حق مشروع، ولا يمكن مصادرته؛ لكن حين يُوظَّف لخدمة أجندات خارجية، ويتحوّل إلى أداة تخريب وتمسّ بالأمن القومي، فإننا نخرج من إطار الاحتجاج المشروع إلى دائرة العبث والخيانة. وهنا تتجلّى طبيعة الشعب الإيراني، شعب قوي وطني، شديد الانتماء، حتى في معارضته. شعب يفاخر بتاريخه، ولا يقبل التقليل من شأنه أو من دولته.

لهذا السبب تحديدًا، شهدنا ذلك الالتفاف الواسع حول إيران الدولة، وإيران الوطن، وإيران القيادة، ليس لأن الخلافات الداخلية قد زالت، بل لأن أولوية الحياة، ووحدة البلاد، وردع العدوان، تتقدّم على كل اعتبار. لقد نجح الشعب الإيراني في اختبار الوعي سابقًا، ويبدو أنه ينجح فيه اليوم أيضًا، بدليل تراجع زخم الاحتجاجات في مدن كان يُعوَّل عليها لإشعال الداخل.

أمّا الحديث عن ضربة عسكرية أمريكية أو صهيونية، فهو محاولة ابتزاز سياسي أكثر منه قدرة فعلية. فلو كانت أمريكا أو الكيان الصهيوني قادرَين على الحسم العسكري، لما لجآ إلى تحريك الأدوات الداخلية. هذا بحدّ ذاته دليل عجز، وإن كان لا يلغي احتمال الحماقة، وهي عنصر ثابت في سلوك ساكن البيت الأبيض، الذي أثبت أنه يقود بلاده من أزمة إلى أخرى، من أوكرانيا إلى سوريا، ومن اليمن إلى فنزويلا وكوبا، في استعراض فجّ لجنون العظمة الذي يجعل السقوط أكثر مدوّية.

خلاصة المشهد أن إيران لا تُحارَب لأنها دولة إسلامية فقط، ولا لأن لديها مشاكل اقتصادية بفعل العقوبات، فالغرب لم يهتم يومًا بمعاناة الشعوب. إيران تُحارَب لأنها قالت "لا" بوجه الهيمنة، لأنها تدعم حركات المقاومة علنًا ودون خجل، ولأن دستورها ينص صراحة على نصرة المستضعفين والمظلومين. تُحارَب لأنها الرقم الصعب، ولأنها دولة عريقة متجذّرة، تملك من الوعي ما يكفي ليُدرَّس. الطريق أمام إيران ليس خاليًا من المطبات، والحذر واجب، فمحاولات المستعمر لن تتوقف؛ لكن ما عجزت عنه (إسرائيل) و(أمريكا العظمى) في المواجهة المباشرة، لن تنجح في تحقيقه عبر العبث بالداخل، طالما بقي وعي الشعب ومنسوب وطنيته مرتفعًا.

«قد تُحاصَر الدول، وقد تُستهدف، لكن الشعوب الواعية وحدها هي التي تُفشل المؤامرات وتكتب الفصل الأخير من الصمود».

إيران تُحارَب لأنها قالت "لا" بوجه الهيمنة. لأنها تدعم حركات المقاومة علنًا ودون خجل، ولأن دستورها ينص صراحة على نصرة المستضعفين والمظلومين

الكلمة أخطر من الرصاصة.. الإعلام اللبناني في معركة الوعي

ريما فارس
ماجستير آداب علمي ودراسات اسلامية

لم يعدّ الإعلام في لبنان مجرد وسيط بين الحدث والجمهور، بل تحول إلى لاعب أساسي في قلب الصراع السياسي والاجتماعي في بلد يعيش على إيقاع الانقسام والانهيار والضغوط الخارجية، فتصبح الكلمة أكبر من خبر وتغدو الصورة أكثر من توثيق. الإعلام هنا لا يكتفي بنقل الوقائع، بل يشارك أحياناً في تشكيل الاتجاهات وصناع المفاهيم، بل وحتى الاشتباك المباشر مع وعي المجتمع.

خطورة الإعلام لا تُقاس بكمّية الأخبار، بل بالطريقة التي يُعاد من خلالها بناء الواقع. الحدث الواحد يمكن أن يقدم كاعتداء أوكمسألة خلافية، كحق طبيعي أو كمغامرة غير محسوبة، وفق السردية المختارة، والمفردات المستخدمة، وما يبرز أو يخفي من تفاصيل. بهذا المعنى، يصبح الإعلام أداة قادرة على تثبيت الحقائق أو تشويهها وعلى حماية المجتمع أو دفعه نحو مزيد من الانقسام والتآكل الداخلي. في لبنان، التعدُّد الإعلامي الذي يفترض أن يكون مصدر ثراء معرفيّاً، تحول في زمن الأزمات إلى تعدد روايات متناقضة، لكل منها سرديتها الخاصة للحدث الوطني، مع غياب ضابط مهني وأخلاقي جامع، بات جزء من الإعلام لا يعكس الانقسام فحسب، بل يساهم في تعميقه، عبر إعادة إنتاج خطاب سياسي خارجي وتقديمه كتحليل موضوعي أو كقراءة واقعية للمرحلة.

الأخطر من ذلك هو الانقلاب على المفاهيم: حين يُصوّر الدفاع عن السيادة كعبء وتُقدم عناصر القوة الوطنية كأزمات داخلية، وحين يُعاد تعريف العدوان بوصفه توازن مصالح، تكون أمام نموذج حيّ للحرب على الوعي التي تستهدف ثقة المجتمع بنفسه وبقضيته، هذا النوع من الإعلام لا يقدم رأياً مخالفاً فحسْب، بل يشارك فعليّاً في إعادة هندسة وعي المجتمع، ما يجعل خطورته تتجاوز حدود الاختلاف السياسي.

في المقابل، هناك إعلام لبناني، اختار، رغم الظروف الصعبة، التمسك بدوره، كمساحة كشف للحقائق لا كأداة تضليل، إعلام يعي أن المهنية لا تعني الحياد بين الحق والباطل، بل الالتزام بالحقيقة حتى حين تكون مكلفة، هذا الإعلام يمثل صمام أمان للوعي المجتمعي، ويرفع من صمود المجتمع أمام الأنهيار الشامل.

وفي زمن الانقسام يقف الإعلام اللبناني أمام امتحان حاسم، فإمّا أن يكون جسراً نحو الحقيقة، أو أداة في الصراع عليها والتاريخ، كما الذاكرة الجماعية، لن ينسى أين وقفت الكلمة حين كان وعي المجتمع مستهدفاً.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الشعب الإيراني يفشل المؤامرة الصهيوأميركية

رأى الكاتب الإيراني «محمد صفري» أن أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يحوّلون اليوم التآمر على إيران والشعب الإيراني لتمزيق إيران وتحويلها إلى نموذج يشبه ليبيا أو سوريا؛ لكن وعي الشعب الإيراني وصموده أفشل هذا المخطط ووجه ضربة قاسمة للمحورالصهيوأميركي.

وأضاف صفري، في مقال له في صحيفة «سياست روز» الإيرانية، أن ليبيا غارقة منذ سنوات في صراع داخلي، على الرغم من مرور زمن طويل على الإطاحة بمعمر القذافي، حيث قامت الولايات المتحدة والغرب بخداع الشعب الليبي آنذاك، وشنّت الولايات المتحدة وعدد من الدول المتحالفة معها عدوانًا على ليبيا، وحوّلوا هذا البلد إلى خراب، حيث لم يعد بإمكانه الوقوف على قدميه، ومازالت الحرب الأهلية والصراع إلى يومنا هذا يمزق ليبيا، في حين يضطر حكّامها الحاليون إلى الاعتماد على دول أخرى والتبعية لها، ولم يتمكنوا من إنشاء نظام سياسي مستقر وسط الأزمات التي تعصف بالبلاد، ومن المستحيل تخيل مستقبل مشرق لهذا البلد الغني الذي كان مزدهرًا حتى أثناء دكتاتورية القذافي. وتابع الكاتب: أمّا سوريا فهي في وضع أسوأ من ليبيا، فحين هاجمت «داعش» مناطق واسعة من سورية، انتفضت إيران لمساعدة الشعب السوري والحكومة السورية وقدّمت التضحيات واستطاعت هزيمة «داعش»؛ لكن في نهاية المطاف تمكّنت الفصائل المسلحة المعارضة بدعم الولايات المتحدة و»إسرائيل» وبعض الدول الأخرى في المنطقة من السيطرة على مقاليد الحكم في سورية؛ لكن البلد لم يستقر، حيث احتلت «إسرائيل» أجزاء من الأراضي السورية، وحصلت مجازر واعتداءات على الأقليات وخاصة العلويين والأكراد والجماعات العرقية الأخرى التي تعيش في سوريا، وكل هذا هو نتيجة التدخل الخارجي في شؤون الدول، إذا يشكل مصير ليبياوسورياوالسودان درسًاواضحًالبقية الشعوب لكيلاتنخدع بوعود الغرب وشعاراته المزيفة. صفري أكد إن ما يحدث في إيران من عمليات تخريب على يد عملاء للموساد هو مؤامرة لتنفيذ سناريو سوريا أو ليبيا على إيران؛ لكنه فشل خلال أيام قليلة وأثبتت البلاد أنها عصية على الإرهاب والتدخل الخارجي. وأوضح أن أعداء إيران قاموا بوضع برنامج ومؤامرة مماثلة لإيران، لتوجيه ضرباتهم من خلال الركوب على موجة بعض الاحتجاجات الاقتصادية، والهدف من مؤامرتهم هو تدمير إيران وتقسيمها، وتقليص دورها في المنطقة، ولتحقيق هذا الهدف، فقد تمّ التخطيط لإحداث الفوضى منذ سنوات؛ لكن الشعب الإيراني سيظل حاجزًا قويًا ضد هذه الأهداف.

وختم صفري داعياً الشعوب الأخرى إلى أن تكون يقظة أيضًا مثل الشعب الإيراني حتى لايتعرضوا لمصير سوريا وليبيا.

بعد فشل المؤامرة على إيران.. هل تسعى واشنطن للعودة للتفاوض؟

اعتبر المحلل السياسي الإيراني «علي بيكدلي» أن زيارة وزير الخارجية العماني لإيران ولقاءه بالعديد من المسؤولين الإيرانيين، بما في ذلك وزير الخارجية ورئيس الجمهورية، تحمل في طياتها أهمية استراتيجية خاصة. وأضاف بيكدلي، في مقال له في صحية «آرمان ملي» الإيرانية، أن المحادثات بين إيران والولايات المتحدة «التي أوقفها الهجوم الأمريكي – الصهيوني على إيران»، هي العنوان الرئيسي لهذه الزيارة، إضافة إلى التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية. وتابع: إن حديث وزير الخارجية العماني على تطوير العلاقات العمانية - الإيرانية ليس منفصلًا عن المحادثات الإيرانية - الأمريكية، إذ أنه لا يمكن لعمان تطوير تعاوُنها الاقتصادي مع إيران دون رفع العقوبات الغربية الظالمة عن إيران، لذلك ليس من المستبعد أن تكون عمان تريد أن تكون وسيطة مرة أخرى بين إيران والولايات المتحدة. وبرأي الكاتب، فإن إيران لا تنظر اليوم بإيجابية للمفاوضات؛ لكن هذا لا يعني إغلاق كل وسائل التفاوض، وإذا كانت الأرضية مهيأة، فقد أكدت إيران مرارًا أنها لا تخشى مواجهة الغرب، وأنها مستعدة للتفاوض شرط احترام حقوقها وسيادتها. ونوّه الكاتب إلى أنّ هذه الزيارة ربما تحمل أيضاً رسائل من الولايات المتحدة إلى المسؤولين الإيرانيين لتهدئة التوترات وإعلان استعدادها لبدء المفاوضات.

وختم الكاتب مقاله مشيرًا إلى أنّ هذه الزيارة ربما تتحول لفرصة دبلوماسية لتخفيف العقوبات عن إيران وخفض التوترات، لاسيما أن المشاكل الاقتصادية للبلاد ناتجة بالدرجة الأولى عن العقوبات الظالمة على الشعب الإيراني.

الولايات المتحدة.. ونهاية الوهم الأخلاقي للنظام الدولي

رأى الكاتب الإيراني «أمير حسين سلطاني» أن حادثة الاعتداء الأمريكي على فنزويلا واختطاف رئيسها نيكولاس مادورو لم تكن مجرد خلاف سياسي عابر، بل شكّلت لحظة كاشفة لسقوط القناع الذي طالما ارتدته منظومة «الحضارة الغربية»، مؤكداً أن ما جرى فضح تحوّل الدبلوماسية إلى ممارسة علنية للقرصنة السياسية في النظام الدولي المعاصر. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز» الإيرانية، أن الاعتقاد السائد بأن العالم دخل مرحلة تحكمها القوانين والأعراف بدل منطق القوة، تهاوى أمام السلوك الأمريكي الذي نسف كل القواعد الدبلوماسية، عندما جرى التعامل مع رئيس دولة مستقلة بعقلية الصيد والمطاردة، وكأننا أمام عصر قراصنة البحار لا أمام دولة تدّعي قيادة النظام العالمي. وتابع: أن تحديد مكافآت مالية، والتلويح بعمليات اختطاف واغتيال بحق رئيس منتخب، يعني عملياً تعليق القانون الدولي، حيث تضع القوى الكبرى نفسها فوق أي محاسبة، وتحرم خصومها من أبسط حقوقهم السياسية والإنسانية، في سلوك يعكس عقلية استعمارية لم تتغير سوى في شكلها الخارجي.

ولفت الكاتب إلى أن نهب ثروات فنزويلا من نفط وذهب تحت شعارات براقة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، كشف حقيقة أنّ السيادة الوطنية لا تُحترم في المنظور الليبرالي الغربي إلا بقدر خدمتها لمصالح مركز القوة، وما إن تخرج عن هذا المسار حتى تصبح مباحة. ونوّه الكاتب إلى أن هذا السلوك ليس استثناء، بل امتداد لتاريخ أمريكي حافل بالحروب والانقلابات، حيث لم تعرف الولايات المتحدة السلام إلا نادراً، ما يؤكد أن الحرب ليست عارضاً في بنيتها، بل جزءاً من آلية استمرار نفوذها العالمي.

وأوضح الكاتب أن ما جرى في فنزويلا يتقاطع أخلاقياً وسياسياً مع ما يحدث في غزة، حيث كشف الدعم الغربي المطلق لجرائم الكيان الصهيوني عن ازدواجية فاضحة في معايير حقوق الإنسان، وتقسيم البشر إلى أرواح «جديرة بالحياة» وأخرى «قابلة للإبادة».

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن تهاوي هذا النظام الأخلاقي الدولي يبعث برسالة واضحة إلى الشعوب، مفادها أن الأمن والكرامة لا يُصانان عبر الرهان على مؤسسات مسيّسة، بل عبر القوة الذاتية، والوعي، والصمود، مشدداً على أن زمن الهيمنة بلا كلفة يقترب من نهايته، وأن وعياً عالمياً جديداً آخذ بالتشكل.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
أَفْضَلُ المَالِ مَا وُقِيَ بِهِ العِرْضُ

التضامن الوطني ضدّ الإرهاب الصهيو-أمريكي